مجلة
الكرازة
أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث
يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني
السنة ٥١ - العدد ٣ و ٤ | الجمعة ١٩ طوبه ١٧٣٩ش - ٢٧ يناير ٢٠٢٣م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا يصلي
لقان وقداس عيد الغطاس
الأربعاء ١٨ يناير ٢٠٢٣
بالمقر البابوي في بيت الكرمة بكينج مريوط

نياحة والدة الإله القديسة مريم العذراء

(٢١ طوبه - ٢٩ يناير)

"زينة مريم فى السموات العلوية عن يمين حبيبها تطلب منه عنا."

(من ذكصولوجية العذراء في رفع بخور عشية)

سنكسار الكنيسة

١٩ طوبة وجود اعضاء القديسين أباهور و بيسوري و أمبيرة أمهما

٢٠ طوبة نياحة القديس بروخوس أحد السبعين رسولًا
تكريس كنيسة القديس أباكلوج القس
استشهاد القديس بهنا والأنبا كلوج القس
تذكار تكريس كنيسة القديس يوحنا صاحب الإنجيل الذهب

٢١ طوبة نياحة والدة الإله القديسة مريم العذراء
نياحة القديس غريغوريوس أخ القديس باسليوس الكبير
نياحة القديسة إيلاريه إبنة الملك زينون

٢٢ طوبة نياحة القديس العظيم أنبا أنطونيوس أب الرهبنة في العالم

٢٣ طوبة استشهاد القديس تيموثاويس أسقف أفسس تلميذ بولس الرسول
نياحة البابا كيرلس الرابع أبي الإصلاح البطريرك الـ١١٠

٢٤ طوبة نياحة القديسة مريم الحبيسة الناسكة
استشهاد القديس بساده القس

٢٥ طوبة نياحة القديس بطرس العابد
استشهاد القديس إسكلاس المجاهد

٢٦ طوبة استشهاد التسعة والأربعون شهيدًا شيوخ شيهيت
استشهاد القديس باجوش
نياحة القديسة أنسطاسيه

٢٧ طوبة استشهاد القديس أبوفام الجندي الأوسيمي
استشهاد القديس سيرابيون
نقل جسد القديس تيموثاوس تلميذ القديس بولس الرسول
تذكار رئيس الملائكة سوريال

٢٨ طوبة استشهاد القديس كاوؤ
استشهاد القديس إكليمندس أسقف أنقرة
استشهاد القديس فيلياس أسقف تمي الأمديد

٢٩ طوبة نياحة القديسة أكساني الرومية
نياحة القديس سرياكوس المجاهد
نياحة القديس أنبا مينا الناسك

٣٠ طوبة استشهاد العذارى بستيس وهلبيس وأغابى وأمهن صوفيا
نياحة البابا مينا الأول البطريرك الـ٤٧
نياحة القديس إبراهيم المتوحد

١ أمشير اجتماع المجمع المسكوني الثاني في القسطنطينية عام ٣٨١م
استشهاد القديس أباديون أسقف أنصنا
تكريس كنيسة القديس بطرس خاتم الشهداء بالإسكندرية

٢ أمشير نياحة القديس أنبا بولا أول السواح
نياحة القديس لونجينوس رئيس دير الزجاج

كلمة منفعة
قداسة البابا شنوده الثالث

الوقت المناسب

قال الكتاب: «لكل شيء زمان ولكل أمر تحت السماء وقت» (جا٣: ١). والعمل الروحي ينبغي أن يعمل في الحين الحسن.

الرب حينما تجسد، تجسد في «ملء الزمان». في أنسب وقت، بالنسبة إلى إكمال النبوات واستعداد العالم لقبول الكلمة وفهم عمل الفداء.

وعلمنا بهذا أن نضع الوقت المناسب في اعتبارنا: في العمل، في الكلام، في الصمت، في الخدمة، في كل شيء.. مثل النباتات التي لا تزرع إلا في موسم معين، في الجو المناسب، حرارة وبرودة ورياحا.

ومن جهة الكلام يقول الكتاب: «للسكوت وقت وللتكلم وقت» (جا٣: ٧). وقيل أيضًا «تفاحة من ذهب في مصوغ من فضة، كلمة مقولة في وقتها». والإنسان الحكيم لا يتكلم في الوقت الذي يجب فيه الصمت، ولا يصمت في الوقت الذي يجب فيه الكلام..

إن عاتبت إنسانًا، تخير الوقت المناسب للعتاب، وإلا أتى عتابك بعكس ما تريد.. انتهز الوقت المناسب الذي يكون فيه غيرك مستعدًا لسماعك ومستعدا لقبول كلامك.

ولا تطلب من أحد شيئًا في وقت يكون فيه مشغولًا ومتعبًا ومتضايقًا.. فإن هذا ليس بالوقت المناسب الذي تطلب فيه شيئًا..

على أنه إن كان لكل شيء وقته المناسب، إلا أن التوبة بالذات يصلح لها كل وقت.

لا تقل: حينما يأتي زمان التوبة، سأتوب..! حينما أجد فرصة مناسبة سأتوب. فالآن وقت مقبول، والآن ساعة خلاص. كما يقول الرسول..

ومع ذلك، فهناك أوقات نعتبرها أكثر مناسبة وأكثر تأثيرًا «إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم»..

ولهذا هناك أشخاص نهازون للفرصة، لا يتركون الفرصة تفلت من أيديهم حينما تعمل النعمة فيهم..

إن تأثروا بكلمة سمعوها فهذا وقت مناسب مثلما سمع الأنبا أنطونيوس كلمة فغيرت حياته. ورأى أمامه حادثة معينة (موت أبيه) فانتهزها، وأخذ منها كل ما فيها من تأثير جعله يزهد الحياة..

مختارات حلو الكلام

+ رماني الناس بالحجارة، فجمعتها وبنيت بيتًا.

+ أعظم الناس تلقاه مبتسمًا وقلبه بالهم مستعرًا.

+ في كل خيبة درس، وفي كل دمعة قوة، وفي كل ذكرى صبر، وفي كل حزن ألم؛ ومن الحياة نتعلم.

+ العمق الحقيقي للعلاقات يبدأ من قبول العيوب لا من تقديس المزايا.

+ سطران من ذهب: هناك مَنْ يسعد الناس أينما ذهب، وهناك مَنْ يسعد الناس إذا ذهب.

+ قناعتك نصف سعادتك.

+ ازرع كل يوم، تأكل كل يوم.

+ من أخلاق الجاهل الإجابة قبل أن يسمع، والمعارضة قبل أن يفهم، والحُكم بما لا يعلم.

+ الحب الذي يتغذى بالهدايا يبقى جائعًا على الدوام.

+ الدنيا ممر وليست مستقر.

+ الإشاعة يؤلفها الجاحد وينشرها الجاهل ويصدقها الساذج.

+ بعض البشر كالسماء.. خُلقوا للتأمل.

+ احذر أن يسبق لسانك تفكيرك.

+ مَنْ هزّ بيت جاره سقط بيته.

+ الوجه الحسن هو أقوى خطاب توصية يحمله صاحبه.

+ علمني أهلي الكلام، وعلمني الناس الصمت.

+ لا يمكن مصافحة قبضة مغلقة، ولا يمكنك أن تناقش عقلًا مقفلًا، ولا يمكنك أن تحاور عقلية متحجرة.

+ ما تريده لن يأتي إليك بدون أن تذهب إليه.

+ الداهية هو فائق الذكاء، واللوذعي فائق الحدس، الألمعي فائق الرأي، والعبقري فائق المهارة، والأجوزي فائق الإنجاز.

+ قطرات الماء العليلة قد تصنع جدولاً (مثل ياباني).

+ لا يهم كم تسير ببطء، المهم لا تتوقف.

+ عندما لا تعرف ظروف الآخرين سد فمك.

+ عندما تتحمل شيئًا فوق طاقتك، من الطبيعي أن تتغير شخصيتك وأيضًا نفسيتك دون أن تشعر.

+ الذكاء هو اختيار الحلول من الخبرات السابقة للمشكلات اللاحقة.

+ أحيانًا كسب القلوب أهم من كسب المواقف.

+ حُب الخير للغير جهاد، لا تقوى عليه كل النفوس.

+ ستعلمك الشدائد أنه ليس لك إلا الله.

+ اللا عنف هو سلاح الأقوياء (مهاتما غاندي).

+ طالما لديك هدف لديك سبب رائع للحياة.

+ لا يغيرني مدح، ولا يسقطني انتقاد، جميعهم آراء وأنا القرار.

+ الزهرة لا تفكر في منافسة أحد.. هي تزهر فقط.

+ ليس كل جميل الشكل جميع العشرة، وليس كل جميل القول جميل الفعل، وليس كل جميل البداية جميل النهاية، وليس كل جميل في حضورك جميل في غيابك.

+ الجهل مع الفقر = إجرام، والجهل مع الثراء = فساد، والجهل مع الحرية = فوضى، والجهل مع السلطة = استبداد، والجهل مع الدين = إرهاب؛ والعلم مع الفقر = قناعة، والعلم مع الثراء = حضارة، والعلم مع الحرية = إبداع، والعلم مع السلطة = العدل، والعلم مع الدين = استقامة.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا، نادر شكري، ملاك بشرى، أيمن عزيز
تصوير: مرقص اسحاق
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية
تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي
المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

قداسة البابا يصلي قداس عيد الغطاس المجيد في مقره بكينج مريوط

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الأربعاء ١٨ يناير ٢٠٢٣م، صلوات لقان وقداس عيد الغطاس المجيد، في مقره ببيت الكرمة بكينج مريوط، بالإسكندرية. وألقى قداسته عظة القداس، والتي حملت عنوان «المسيح المفرح». يأتي هذا في إطار استمرار قداسة البابا في فترة الراحة الموصى بها من قبل الأطباء، إثر حالة الإجهاد التي تعرض لها مطلع الشهر الجاري. شارك في الصلوات من أحبار الكنيسة، صاحبا النيافة: الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات.

قداسة البابا يشارك في احتفالية عيد الشرطة الحادية والسبعين

شارك قداسة البابا تواضروس الثاني في احتفالية عيد الشرطة الواحد والسبعين، والتي أُقيمت يوم الاثنين ٢٣ يناير ٢٠٢٣م، في مجمع المؤتمرات بأكاديمية الشرطة، بحضور فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وكبار رجال الدولة.

وقد صدرت هذه التهنئة عن المقر البابوي بهذه المناسبة:

تهنئ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والسيد اللواء وزير الداخلية رجال وأبطال الشرطة المصرية بمناسبة عيد الشرطة الحادي والسبعين.

إن التضحيات التي قدمها رجال الشرطة البواسل في مثل هذا اليوم منذ ٧١ عامًا، وما يقدمونه طوال تاريخهم، يؤكد بصدق بأنهم درع الأمن والأمان في كل ربوع الوطن.

نصلي أن يحفظ الله مصرنا شعبًا وقيادة وحكومة بيمينه القوية الرفيعة، وينعم عليها بدوام الاستقرار والتقدم.

الأربعاء ٢٥ يناير ٢٠٢٣م-١٧ طوبة ١٧٣٩ش

قداسة البابا يستقبل الآباء المطارنة والأساقفة في المقر البابوي بالقاهرة

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء يومي الثلاثاء ٢٤ يناير والخميس ٢٦ يناير ٢٠٢٣م، العديد من الآباء المطارنة والأساقفة إلى جانب القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والقمص سيرافيم وديع وكيل مطرانية المنصورة. قدم الآباء التهنئة لقداسة البابا بتعافيه من الوعكة الصحية التي تعرض لها في قداس عيد الميلاد المجيد، مشيرين أنهم كانوا يتابعون الحالة الصحية لقداسته، أولًا بأول ويطمئنون على قداسته.

من جهته طمأنهم قداسة البابا على أنه الأمر لم يعدو كونه حالة من الإرهاق الشديد نتيجة تراكم المجهود الذي بذله طوال الشهر السابق للعيد، مؤكدًا أن الفحوصات أثبتت أنه لا توجد أي حالة مرضية تستوجب أي تدخل علاجي بأي نوع، وأن الأطباء المعالجين أوصوا فقط بضرورة أن يقضي قداسته فترة راحة مناسبة. وأشار قداسة البابا إلى أنه قضى فترة الراحة بين المقر البابوي بالقاهرة ومقره ببيت الكرمة بكينج مريوط بالإسكندرية.

وعما حدث في قداس عيد الميلاد أشار قداسة البابا إلى أنه شعر بدوار اضطره للجلوس أثناء العظة ولكنه أصر على الانتظار حتى بداية طقس التناول، ثم غادر بعدها. وأضاف قداسته: «أكثر ما شغلني في هذه اللحظات هو أننا في ليلة العيد والجميع فرحون، وكنت أفكر كثيرًا خشية أن يتسبب «تعبي» في شعور الناس بالقلق في يوم العيد. لذا حرصت على أن ألتقي بأبنائي المهنئين صباح يوم العيد وأن أتحدث عبر التليفزيون، لطمأنة الجميع، ثم توجهت إلى المستشفى». وألمح قداسته بأن ذهابه إلى المستشفى كان ضروريًا لإجراء بعض التحاليل والأشعات فقط، مؤكدًا أنه عاد بمجرد ظهور نتائج الفحوصات إلى المقر البابوي بالقاهرة.

وعلق قداسة البابا: «الموقف الأخير نبهني لضرورة التدقيق في توزيع المجهود، لكي نستطيع أن نتمم عملنا دون تعطيل، ولاسيما أني أشعر أن فترة الراحة التي حصلت عليها كان لها نتائج طيبة، وهو ما أنصح به الجميع بالحرص على توزيع مجهودهم».

وأعرب الآباء الحاضرون عن سعادتهم بعودة قداسة البابا إلى ممارسة نشاطه، وهو في أتم صحة، متمنين له دوام الصحة والعافية. ومن المنتظر أن يستقبل قداسة البابا خلال الأيام المقبلة عددًا آخر من أحبار الكنيسة بناءً على طلبهم ممن لم يتمكنوا من الحضور للاطمئنان على قداسته وتهنئته.

MONOΓENHC كلمة يونانية مركبة من كلمتين تعني المولود الوحيد

إعداد/
جرجس إبراهيم يوسف

حوار لـ«الثانية» و«الفضائية المصرية» مع قداسة البابا

أجرى برنامج «السهرة» المذاع على القناة الثانية والفضائية المصرية، حوارًا مع قداسة البابا تواضروس الثاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد. تضمن الحوار الذي أجرته الإعلامية عواطف أبو السعود، العديد من الموضوعات من أبرزها قصة بناء الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وزيارة العائلة المقدسة لمصر، والمقصود بـ«أهرامات الكنيسة القبطية الثلاثة»، والتحديات الاجتماعية والأخلاقية التي تواجه الإنسان حاليًا، إلى جانب الأسرة والشباب.

حوار صحفي لقداسة البابا مع «مبتدا»

كما أجرى موقع «مبتدا» حوارًا صحفيًا مع قداسة البابا تواضروس الثاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد، أجاب خلاله قداسة البابا عن أسئلة في مجالات عامة وخاصة عدة. أدار الحوار الأستاذ محمود بسيوني رئيس التحرير التنفيذي لموقع مبتدا، والأستاذ شنوده فيكتور مقدم البرامج بالموقع، حيث تحدث قداسته في العديد من الموضوعات المهمة من بينها الأسرة والشباب ومشكلات العصر التي توجه كليهما، وكذلك مبادرة «حياة كريمة» وتهنئة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي بعيد الميلاد، والمعنى الحقيقي لحقوق الإنسان، وغيرها من الموضوعات.

قداسة البابا يصلي قداس عيد الختان في كنيسة المقر

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم السبت ١٤ يناير ٢٠٢٣م، قداس عيد الختان المجيد في كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالقاهرة، وألقى قداسته عظة القداس متأملًا في معاني العيد الذي يُعد أحد الأعياد السيدية الصغرى. يتمتع قداسة البابا بحالة صحية طيبة، مع استمراره في فترة الراحة، لبضعة أيام أخرى، بناءً على نصيحة الأطباء.

ويستقبل أنطوان وديع الصافي ورئيسة «القوى الناعمة للإنتاج الفني»

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأربعاء ٢٥ يناير ٢٠٢٣م، في المقر البابوي بالقاهرة، الفنان اللبناني أنطوان وديع الصافي، والروائية الدكتورة منى زكي رئيس مجلس إدارة مؤسسة «القوى الناعمة للإنتاج الفني». ويتواجد الموسيقي اللبناني في مصر لإحياء حفل موسيقي في المتحف القومي للحضارة المصرية بمناسبة الذكرى ٧١ لعيد الشرطة وذكرى ثورة ٢٥ يناير، تقيمه مؤسسة القوى الناعمة.

بيان بخصوص الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية التوحيدية

تعلن لجنة العلاقات المسكونية بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية رفضها التام للانشقاق الذي أعلن عنه، بانفصال الأسقف أبونا ساويرس، وتنصيب نفسه بطريركًا على منطقة أورومو بإثيوبيا، وسيامته لعدد ٢٦ أسقفًا مخالفًا بذلك القوانين الكنسية، والأصول الراسخة للكنائس الأرثوذكسية على مر الأجيال.

ولا تعترف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بأية سيامة خارج نطاق البطريرك الشرعي للكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية التوحيدية وهو فقط أبونا متياس الأول بطريرك الكنيسة الأثيوبية التوحيدية.

كما تعلن اللجنة تضامنها الكامل مع الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية التوحيدية، ونناشد أساقفة، ومطارنة الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية ذات التاريخ العريق بالتمسك بوحدانية الكنيسة، وسلامتها متمسكين برباط المحبة والسلام.

لجنة العلاقات المسكونية بالمجمع المقدس
للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
الأنبا توماس مطران القوصية ومير
مقرر لجنة العلاقات المسكونية
للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

الكريسماس Christmas هو عيد ميلاد المسيح، والكلمة أصلها قبطي من الكلمتين ⲬⲢⲒⲤⲦⲞⲤ أي المسيح، وⲘⲒⲤⲒ أي ميلاد

قداس عيد الميلاد المجيد... للمرة الأولى في السعودية

في إطار العلاقات المتميزة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وجلالة الملك سلمان بن عبد بالعزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.. وبتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، قام نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة وتوابعها بزيارة افتقاد إلى الأقباط المصريين المقيمين في السعودية وذلك لمدة شهر انتهى بإقامة القداس الإلهي ليلة عيد الميلاد المجيد حسب التقويم الشرقي مساء ٦ يناير / ٧ يناير ٢٠٢٣ وذلك للمرة الأولى في تاريخ المملكة.

وقد شملت الزيارة عدة مدن في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية بإقامة القداسات وحضور أعداد كبيرة من الأقباط والاريتريين وممارسات كافة الصلوات والاجتماعات الروحية المتنوعة وبرعاية كاملة من السلطات السعودية، مع زيارة السفارة المصرية بالسعودية وحضور عشاء خاص بالسفارة.

وقد قامت السفارة بمصاحبة زيارة المطران في كافة اللقاءات وتسهيل جميع الإجراءات.

وفي هذا الصدد نود أن نقدم الشكر الجزيل إلى السيد النقلي السفير السعودي بالقاهرة وأعضاء السفارة الموقرين على تسهيل إجراءات السفر لنيافة المطران والأب الكاهن المصاحب له.

وإذ نقدم الشكر لله على ترتيب مثل هذه الزيارات التفقدية والتي تهتم بخدمة ابنائنا المغتربين في أي مكان للتواصل المستمر مع الوطن. وجدير بالذكر أن هذه هي الزيارة التاسعة لنيافة المطران منذ عام ٢٠١٥ والتي تتم سنويًا لمدة أسبوعين أو أكثر في كل زيارة.

إن المملكة العربية السعودية وهي دولة عربية إسلامية شقيقة لنا في مصر تشهد طفرة في التطوير والتقدم والازدهار والانفتاح على المجتمعات العالمية في رسوخ وثبات ومعاصرة مما يتيح لها أن تكون صوتًا فاعلًا ومؤثرًا بين جميع الدول ويعود الفضل لهذا التحديث والانفتاح إلى جلالة الملك وسمو ولي العهد الذي يمثل جيل الشباب المنطلق نحو آفاق العالم المتقدم بكل قوة وحيوية.. حفظ الله المملكة وتحيا بلادنا مصر.

مؤتمر رابطة كنائس الخليج

١- بدأ تكوين رابطة كنائس الخليج منذ عام ٢٠٠١ في البحرين وكانت فكرة الكنائس الأنجليكانية أولًا ثم تبعهم الكاثوليك والبروتستانت، ثم ابتدأ يتسع فشمل الكنائس الأرثوذكسية الخلقيدونية ثم غير الخلقيدونية في عام ٢٠١٣.

٢- تواجدنا ككنيسة قبطية من سنة ٢٠١٦، وكان آخر اجتماع في ٢٠٢٠ قبل وباء الكورونا، تبعه اجتماع بتقنية الزووم في ٢٠٢٢، وعلى هذا كانت أهمية هذا الاجتماع في وجودنا الفعلي في أول اجتماع بعد الكورونا في كنيسة قبطية.

٣- اللجنة التنفيذية للرابطة تتكون من خمسة أعضاء يمثلون الخمس طوائف وهم: ١- الأنجليكان، ٢- الكاثوليك، ٣- البروتستانت، ٤- الكنائس الأرثوذكسية الخلقيدونية، ٥- الكنائس الأرثوذكسية الغير خلقيدونية.

٤- في تمثيل الكنائس لا بد أن يُراعى تمثيل كل دول الخليج كافة.

وقد حضر هذا الاجتماع ما يقارب العشرين بالإضافة إلى ممثل عن كنائس الشرق الأوسط، وكان هناك توجه وتنسيق أن يكون الاجتماع في كنيسة مارمينا بجبل علي (لأول مرة في كنيسة قبطية).

وبإرشادات وتوجيه نيافة الأنبا يوليوس، تم نقل الاجتماع لكنيسة العذراء والملاك - رأس الخيمة، وكانت حقًا فكرة سديدة حقًا لوجود الكل في مكان واحد من حيث الاجتماعات والسكن والمعيشة... الخ.

كان لهذا أكبر الأثر في التقارب وزيادة المحبة ورفع الكلفة الرسمية، وكانت فرصة أيضًا للآباء الكهنة للحضور والتعرف على الأفكار والاتجاهات والأهم التعرف على الحاضرين، فكان هناك ٨ كهنة من الكنيسة القبطية.

وحقيقة كان هناك جهدًا جبارًا مبذول من القائمين على كنيستنا في رأس الخيمة وعلى رأسهم أبونا بولا الأورشليمي في الترتيبات للمؤتمر، ومتابعة وإدراك أيّة عقبة وصعوبة، مع توفير الإمكانيات التقنية والمكانية بل والإعلامية أيضًا.

٥- ابتدأ المؤتمر يوم الاثنين ٢٣ يناير ٢٠٢٣م بتسجيل أسماء الحاضرين والصلاة (قطع من الأجبية) وتقرير الحالة المالية وتقرير عن السنة الماضية، ثم كلمة لنيافة الأنبا يوليوس بدأها بالترحيب بالمجتمعين، ثم تحدث عن التحديات التي يمكن أن نعالجها معًا كموضوع المثلية والإلحاد، وقد قوبلت كلمة نيافته بالإشادة من قِبَل المشاركين ووُضعت في التوصيات الأخيرة للمؤتمر.

٦- توصيات المؤتمر:

+ توجيه الشكر للكنيسة القبطية على الاستضافة وعلى الجهد المبذول لإخراج هذا المؤتمر بهذه الصورة الجميلة اللائقة بمكانة الكنيسة القبطية. + ضرورة عقد الاجتماع السنوي في حضور كل العائلات الخمس وذلك لزيارة أواصر التقارب والمحبة وبحث كل المشكلات التي تواجه الكنائس في العمل الرعوي والروحي. + الاجتماع القادم بإذن ربنا سيكون في إمارة أبوظبي في العشرينات من يناير

ΘΕΟΤΟΚΟΣ كلمة يونانية مركبة تعني والدة الإله وهي من ألقاب القديسة مريم

رسامة قمص بإيبارشية شبين القناطر

صلى نيافة الأنبا نوفير أسقف إيبارشية شبين القناطر صباح يوم السبت ١٤ يناير ٢٠٢٣م، قداس عيد الختان المجيد في كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل والقديس ونس بالخصوص، التابعة للإيبارشية. وعقب صلاة الصلح صلى نيافته صلوات رسامة القس فيلوباتير زكي كاهن الكنيسة ذاتها، والمنسق الإعلامي للإيبارشية، قمصًا. شارك في صلوات القداس والرسامة عدد من الآباء الكهنة والشمامسة وشعب الكنيسة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا نوفير، وللقمص فيلوباتير، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

مشاركة الكنيسة القبطية في حفل مؤسسة فريد خميس لتكريم أوائل الثانوية العامة

شارك نيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، نيابةً عن قداسة البابا تواضروس الثاني، في حفل مؤسسة فريد خميس لتكريم أوائل الثانوية العامة، بحضور الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، والسيدة ياسمين فريد خميس رئيس مجلس أمناء المؤسسة، وعدد من الشخصيات العامة، والسفراء، وعمداء الكليات المختلفة، إلى جانب الطلاب المكرمين وأسرهم.

زيارة وزير الخارجية الإيطالي لكاتدرائية العباسية والكنيسة البطرسية

زار السيد أنطونيو تاياني، نائب رئيس الوزراء الإيطالي، وزير الخارجية والتعاون الدولي والوفد المرافق له، وبرفقتهم السفير ميكيلي كواروني سفير إيطاليا بجمهورية مصر العربية، الكاتدرائية المرقسية بالعباسية صباح يوم الأحد ٢٢ يناير ٢٠٢٣م، وذلك في إطار زيارة الوزير الإيطالي الحالية لمصر. وأعرب سيادته، أثناء الزيارة عن محبته لمصر وللكنيسة القبطية الأرثوذكسية وطلب نقل تحياته إلى قداسة البابا تواضروس الثاني متمنيًا أن يتمتع قداسته بكامل الصحة في أقرب وقت، كما أعرب عن تطلعه للقاء قداسته خلال زيارته المقبلة لمصر.

كما زار الوزير الإيطالي الكنيسة البطرسية، وحضر جانبًا من القداس بها، وعقب القداس، قدم القمص أنطونيوس منير كاهن الكنيسة البطرسية نبذة عن الحادث الإرهابي الذي تعرضت له الكنيسة، في شهر ديسمبر من عام ٢٠١٦م وعرض كذلك للدور الذي قامت به الدولة في ترميم الكنيسة، والذي أنجزته في فترة زمنية لم تزد عن ثلاثة أسابيع، لتتمكن الكنيسة من إقامة قداس عيد الميلاد ٧ يناير ٢٠١٧م بها.

لقاء للعاملين في الديوان البابوي بالقاهرة والإسكندرية

زار مدير الديوان البابوي العام بالقاهرة المهندس رفيق الطوخي يرافقه وفد من مديري الإدارات بالديوان، خلال شهر ديسمبر الماضي، مقر الديوان البابوي بالإسكندرية، حيث عُقد لقاء مشترك، هو الأول من نوعه، حضره مدير الديوان البابوي بالإسكندرية، ومديرو الإدارات.

وألقى القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية كلمة افتتاحية رحب خلالها بوفد الديوان البابوي بالقاهرة، ثم عرض الوفدان نطاق عمل الإدارات المختلفة بالديوانين وسبل تطوير العمل والعلاقات والنقاط المشتركة. كما تم استعراض خطة عمل عام ٢٠٢٣ لكل منهما، وبحث آليات تبادل الخبرات بين الديوانين، لتعظيم الاستفادة لكل منهما.

احتفال مجلس كنائس مصر بعيد الميلاد

نظمت لجنة خدام الرعاية (الكهنة والقسوس) التابعة لمجلس كنائس مصر، صباح أمس احتفالية في كاتدرائية جميع القديسين بالزمالك، بمناسبة عيد الميلاد المجيد حملت عنوان «الميلاد يجمعنا» ، بحضور ٦٥ من الكهنة والقسوس من عائلات الكنائس الخمس الأعضاء في المجلس. تضمنت الاحتفالية كلمات مختصرة لممثلي الكنائس الأعضاء وهم: جناب القس رفعت فتحي الأمين العام لسنودس النيل الإنجيلي والأمين المشارك عن الكنيسة الإنجيلية، والأب القس بولس حليم مدير إدارة التدريب بالمركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ونيافة الأنبا توماس عدلي مطران الجيزة والفيوم وبني سويف للأقباط الكاثوليك، واختتمت الكلمات، بكلمة المطران الدكتور سامي فوزي رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية.

ختام دورة «أنافورا» بمعهد الرعاية والتربية

اختتم معهد الرعاية والتربية بمقره بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الثلاثاء ١٧ يناير ٢٠٢٣م، الدورة التدريبية الرابعة للآباء الكهنة تحت عنوان «أنافورا»، بحضور نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان. حاضر في الدورة عدد من الآباء الأساقفة والكهنة المتخصصين في «الليتورچيا»، وشارك فيها عدد من الآباء الكهنة بالقاهرة ومن الإيبارشيات المحيطة، بالإضافة إلى عدد من الآباء الكهنة بكنائس المهجر عبر تطبيق Zoom. حيث سلّم نيافة الأنبا مقار شهادات التقدير والهدايا للآباء المشاركين. يُذكر أن هذه الدورة تأتي انطلاقًا من الهدف الأساسي للمعهد في إعداد الرعاة في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

افتتاح كنيسة العذراء والأنبا موسى بدشنا

قام نيافة الأنبا تكلا مطران دشنا بافتتاح كنيسة السيدة العذراء والقديس القوي الأنبا موسى بقرية فاو بحري، التابعة لإيبارشية دشنا، يوم الاثنين ١٦ يناير ٢٠٢٣م، وبحضور اللواء أشرف الداودي محافظ قنا. بدأ الحفل بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية وعزف السلام الوطني وقص الشريط مع أجراس الكنيسة، كما ألقى اللواء المحافظ كلمة تهنئة، وألقى نيافة الأنبا تكلا كلمة شكر، وتم عرض فيديو لعمل الله في بناء الكنيسة. في السياق ذاته قدم نيافة الأنبا تكلا درع المطرانية لمحافظ قنا، تقديرًا لدوره في إنشاء الكنيسة. هذا وشارك في حفل الافتتاح القيادات التنفيذية للمحافظة ونواب مجلسي النواب والشورى، ووفد من وزارة الأوقاف، وعدد من الآباء كهنة الإيبارشية، وأعداد كبيرة من الشعب.

نيافة الأنبا مارك يهنئ رئيس أساقفة باريس بتنصيبه

زار نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمالي فرنسا، مونسينيور لوران أولريش رئيس أساقفة باريس للكنيسة الكاثوليكية، حيث قدم التهنئة له بمناسبة تنصيبه رئيسًا لأساقفة باريس. تم خلال اللقاء تبادل التهنئة بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد. رافق نيافته أثناء الزيارة الأب القس يوسف إسطفانوس من كهنة إيبارشية باريس وشمالي فرنسا.

الكنيسة ϵκκληcια كلمة يونانية تعني محفل أو جماعة، وفي المسيحية تعني جماعة المؤمنين بالمسيح

لقاء كاهننا في إسبانيا ووزير السياحة المصري

التقى الراهب القمص فام الأنبا بولا أحد كهنتنا في إسبانيا، يوم الخميس ١٩ يناير ٢٠٢٣م، السيد أحمد عيسى وزير السياحة والآثار المصري، وذلك على هامش مشاركته في المعرض السياحي الدولي FITUR 2023 في نسخته الثالثة والأربعين والذي انعقد في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ يناير الجاري، في العاصمة الإسبانية مدريد.

تم خلال اللقاء التأكيد على مساندة الكنيسة القبطية في إسبانيا لكافة الجهود التي تبذلها وزارة السياحة والآثار في سبيل دعم السياحة في مصر.

أول قداس قبطي في إصلاحية بنيو ساوث ويلز في أستراليا

أُقيم يوم الخميس١٢ يناير ٢٠٢٣م، قداس قبطي في مركز إصلاحية Geoffrey Pearce في نيو ساوث ويلز، بأستراليا وذلك في تذكار نياحة القديس يوحنا الحبيب.

وتُعد هذه المرة الأولى في تاريخ جميع المراكز الإصلاحية في أستراليا وجميع البلدان خارج مصر، التي يقام فيها قداس قبطي أرثوذكسي، وحضره ٢٥ نزيلًا. صلى القداس الراهب القس تادرس الباخومي الذي يخدم نزلاء الإصلاحيات هناك منذ ٢٣ سنة، وشاركه القس چون سوريال بينما شارك في الصلوات ٢٥ نزيلًا من الأقباط الأرثوذكس.

رسالة ماچستير بالكلية الإكليريكية بالأنبا رويس

التعاليم الإيمانية والسلوكية في رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس

نوقشت بالكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس، رسالة الماچستير المُقدمة من الباحث الأب القمص إبراهيم إبراهيم جرجس، وموضوعها: «التعاليم الإيمانية والسلوكية في رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس». تكونت لجنة المناقشة من أ. د. القس بيشوي حلمي مشرفًا ورئيسًا، و أ. د. سعيد حكيم مناقشًا، أ. د. عايدة نصيف مناقشًا. وفي ختام المناقشة منحت اللجنة درجة الماچستير للباحث بتقدير جيد جدًا. حضر المناقشة صاحبا النيافة: الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية.

عيد عُرس قانا الجليل

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وشمال الفيوم
metropolitanpakhom@yahoo.com

تحتفل كنيستنا القبطية في بدء العام الجديد بمجموعة من الأعياد يُطلق عليها "أعياد الإبيفانيا" أو "الظهور الإلهي"، وتشمل عيد الميلاد، وعيد الغطاس، وعيد الختان، وعيد عُرس قانا الجليل. عيد عُرس قانا الجليل هو أحد الأعياد السيدية الصغرى، وهو تذكار لأول معجزة أتمها الرب يسوع وفيها أظهر مجده فآمن به تلاميذه على حد قول الكتاب.

وفي عُرس قانا الجليل لنا عدد من التأملات القصيرة التي يمكنها أن تصاحبك في احتفالك بهذا اليوم..

+ موقف أمنا العذراء مريم في يوم عُرس قانا الجليل يمثل موقف الإنسان الذي يضع مشكلته أمام الرب بأقل ما يمكن من العبارات، وأعمق ما يمكن من الإيمان، فالعذراء لم تتكلم كثيرًا، ولكنها وضعت المشكلة أمام ابنها في ثقة ورجاء بكلمات قليلة وقصيرة «ليس لهم خمر» (يو٢:٣)، ورغم أن الرب يسوع لم يُبدِ أيّة استجابة لطلبها في البداية بل قد يبدو من إجابته إنه لم يستجب لطلبتها عندما قال «ما لي ولكِ يا امرأة لم تأتِ ساعتي بعد» (يو٢:٤)، إلّا أنها وبكل إيمان استمرت في حديثها للخدام قائلة «مهما قال لكم فافعلوه» (يو٢:٥)، وكأنها تعلم أن ابنها لا بد أن يتدخل وأن دورها هو أن تضع أمامه مشكلتها وتكتفي بذلك. لذلك في يوم احتفالنا بتذكار هذا العيد ليكن لك الثقة التي بها تضع كل أمورك أمام الله وأنت واثق أنه لا بد سيتدخل وسيفعل كل الخير لك، كل ما يفرحك ويبهج حياتك.

+ في عُرس قانا الجليل أيضًا حوّل الرب يسوع الماء إلى خمر، وكانت المعجزة معجزة تحوّل، فيسوع هو مصدر التحوّل في حياتنا، فهو قد جاء إلى العالم لكي يحوّل حياة العالم والبشرية كلها، وليطلق الإنسان حُرًّا من سلطان إبليس، وهذا هو عمل يسوع في حياتنا كل يوم، فهو يحول حياتنا إلى حياة بارة بقوة دمه وسلطان صليبه الذي كتب عنه معلمنا يوحنا «إن دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية». لذلك في طريق حياتك كلما وجدت أنك في احتياج للتغيير أو التحول عن شكلك وطبيعتك العتيقة، تذكر أن الوحيد الذي له سلطان التحويل هو الرب يسوع، اطلب منه بإيمان وهو لا بد أن يستجيب ويغيّرك لتصير على صورته كشبهه.

+ أخيرًا في عُرس قانا الجليل كان يسوع مصدرًا للفرح، فهو قد حفظ لأهل البيت فرحتهم، وأعلن مجد لاهوته أيضًا فآمن به تلاميذه، فالاهتمام بإعلان مجد الرب والفرح أمران متلازمان في الحياة المسيحية، وأنت عندما تضع مجد الرب أمام عينيك وتسعى في كل أمورك أن تمجده، كن واثقًا أنك ستعيش فرحًا. ليكن اهتمامك الأول إذًا في بيتك وفي خدمتك وفي كل حياتك أن تمجد اسم الرب، ووقتها ستعرف معنى الفرح لأنه وعد «أنا أكرم الذين يكرموننني» (١صم ٢:٣).

في تذكار احتفالنا بالعيد لتكن واثقًا بالرب الذي يقود حياتك، ولتعش متحوّلًا عن شكلك القديم، ولتكن فرحًا لأنك لا تطلب إلّا مجده؛ فتعيش العيد كخبرة عملية وليس كذكرى.

التعبير اليوناني ΘΕΩ CYN يستخدم كثيرًا في الكتب الليتورجية القبطية، ويعني بسم الله

عظة قداسة البابا في قداس عيد الختان

١٧٣٩ش/٢٠٢٣م

قداسة البابا تواضروس الثاني

كل سنة وحضراتكم طيبون بمناسبة عيد الختان المجيد. احتفلنا الأسبوع الماضي يوم السبت بعيد الميلاد المجيد، ومن بداية عيد الميلاد المجيد ولمدة ٤٠ يومًا نحتفل بخمسة أعياد سيدية، وهذه الأعياد السيدية خلال الأربعين يومًا بداية من عيد الميلاد نسميها "أعياد الميلاد" أو "أعياد الظهور الإلهي": **(١)** عيد الميلاد يوم ٢٩ كيهك، **(٢)** عيد الختان يوم ٦ طوبه، **(٣)** عيد الغطاس ١١ طوبه، **(٤)** عيد عرس قانا الجليل (أول معجزة صنعها السيد المسيح) يوم ١٣ طوبه، ثم العيد يوم الأربعين **(٥)** عيد دخول السيد المسيح الهيكل في اليوم الأربعين لميلاده يوم ٨ أمشير. والأربعين يومًا بعد الميلاد تماثل فترة الأربعين يومًا بعد القيامة وتنتهي بالصعود.

كل عيد من أعياد الظهور الإلهي الخمسة يرمز إلى رمزية معينة في حياتنا: **(١)** عيد الميلاد يمثل البداية الجديدة، بداية الانسان. **(٢)** عيد الختان يمثل السمة الجديدة أو الاسم الجديد، لأنهم كانوا قديمًا يسمّون المولود عند ختانه؛ وحسب شريعة اليهود الختان للذكور فقط، والكتاب المقدس يخلو من أي ذكر عن ختان الإناث. في شريعة اليهود كان الختان علامة في الجسد، وبهذه العلامة يأخذ الإنسان اسمه الجديد. **(٣)** عيد الغطاس ويرمز للولادة الجديدة من الماء والروح حيث يصير الإنسان ينتمي إلى السماء. **(٤)** عيد عرس قانا الجليل ونسمّيه عيد الأسرة الجديدة، فبعد البداية الجديدة والاسم الجديد والولادة الجديدة صرت تنتمي لأسرة جديدة، وهذه الأسرة الجديدة هي أسرة ملكوت السماء؛ المهم أن يحافظ الإنسان على مكانه في مسيرة حياته في السماء. **(٥)** العيد الخامس عيد دخول المسيح الهيكل، عيد الأبدية الجديدة أو الحياة الجديدة، حيث صار للإنسان خلاص، وله مسكن ومكان في السماء. هذه الأعياد تتعاقب على مدى ٤٠ يومًا.

في عيد الختان نقرأ إنجيل معلمنا لوقا الأصحاح الثاني، وهو نفس الإنجيل الذي نقرأه في عيد دخول المسيح الهيكل، وجزء من هذا الإنجيل نقرأه في صلاة النوم يوميًا، ونقرأ جزءًا منه في أوشية الإنجيل، وفي تسبحة نصف الليل؛ هذا الجزء متكرر ومهم جدًا ويقول فيه سمعان الشيخ: «الآن تطلق عبدك يا سيد بسلام حسب قولك، لأن عينيّ قد أبصرتا خلاصك...»، بعد ٣٠٠ سنة تكون عيناه كلّتا تعبتا وضعفت الرؤية بسبب الشيخوخة، لكنّ عينيه قد أبصرتا خلاص الرب، عين القلب أبصرت خلاصك على الصليب، بعين القلب رأى ما هو آتٍ، رأى الخلاص الذي جاء به المسيح. ويقول «الذي أعددته قدام جميع الشعوب»، ليس فقط اليهود، فالمسيح جاء من أجل العالم كله. ويكمل ويقول: «نور إعلان للأمم ومجدًا لشعبك إسرائيل»؛ كان العالم مُقسَّمًا إلى أمم ويهود، لذلك قال «نور إعلان للأمم ومجدًا لشعبك إسرائيل"، فقد انتهى إسرائيل الحرفي وبدأ إسرائيل الروحي مُمثّلًا في شخص السيد المسيح.

وأريد أن أتأمل معكم في ثلاثة موضوعات مهمة:

(١) طهارة أمنا العذراء مريم: والتي جعلتها تحمل المسيح في أحشائها، ودعاها الملاك "الممتلئة نعمة"، فبطهارة القلب يحمل الإنسان في داخله المسيح، وهناك عبارة قالها القديس أغسطينوس: "نحن لا نطوّب أمنا العذراء مريم لأنها حملت المسيح في بطنها، نحن نطوّب أمنا العذراء مريم لأنها قبل أن تحمل المسيح في بطنها حملته في قلبها"، والعلامة على هذا أنها ولدت المسيح، وسميناها "والدة الإله". طهارة العذراء مريم التي حملت المسيح في أحشائها إشارة إلى طهارة القلب أو وداعة القلب أو فضيلة القلب، وطبعًا العذراء مريم حين تكلمت مع الملاك وأنهت الحديث بعبارة تُعتبر نبراسًا في حياة الإنسان: «هوذا أنا أمة الرب، ليكن لي كقولك»، أعلنت في هذه العبارة التواضع والإيمان والتسليم، لذلك قال لها سمعان الشيخ: «وأنتِ أيضًا يَجوزُ في نَفسِكِ سيفٌ» (لو٢:٣٥)، طبعا السيف هنا سيف الألم، فسوف ترى ابنها يتألم، واليهود يقاومونه... السيف تعبير عن الألم الذي يكون في أمه؛ لكن الخلاصة أن نقاوة القلب وحمل المسيح في القلب كانت الصورة الرئيسية في حياة أمنا العذراء.

(٢) سمعان الشيخ: الاسم الثاني الذي نقف قدامه في هذا المشهد هو سمعان الشيخ الذي حمل المسيح على ذراعيه. دائمًا ما تأتي كلمة ذراع أو يد في الكتاب المقدس لترمز إلى العمل، فالإنسان الذي يحمل الله في عمله، في خدمته، في مسئولياته على اختلاف أنواعها وتعددها، ومسئوليات كل واحد تختلف عن الآخر، لكن سمعان هنا حمل المسيح على ذراعيه. هل المسيح على ذراعك؟ هل المسيح في عملك؟ هل المسيح أمامك؟ على رأي داود النبي: «جعلت الرب أمامي في كل حين، لأنه عن يميني فلا أتزعزع». من يضع المسيح أمامه مثل سمعان الشيخ، يعطيه الله المكافأة الكبيرة بعد السن الكبير والزمن الطويل. سمعان الشيخ اشترك في ترجمة سفر إشعياء في العهد القديم، وجاء عند الآية: «هوذا العذراء تحبل وتلد...»، ووجدها غير متوافقة مع عقله فأراد أن يستبدل كلمة "العذراء" ويكتب "فتاة"، فظهر له الملاك وقال له "اكتب عذراء، وستحيا حتى ترى»، وقد عاش ٣٠٠ سنة تقريبًا، لذلك قال: «الآن تطلق عبدك بسلام حسب قولك». سمعان يرمز للإنسان الذي يحمل الله على يديه، يحمله في عمله ومسئوليته وخدمته وبيته وكنيسته ومجتمعه، المهم أن الله أمامه في كل حين. هناك من يحمل المسيح في قلبه مثل أمنا العذراء، ومن يحمل المسيح على يديه مثل سمعان الشيخ.

(٣) حنة بنت فنوئيل: النوع الثالث حنة ابنة فانوئيل، إنسانة تزوجت مبكرًا وعاشت سبع سنين ولم تنجب. رحل زوجها وظلت أرملة لمدة ٨٤ سنة. كانت تحيا في الهيكل وحملت المسيح في تسبيحاتها، لذلك قيل عنها «لا تُفارِقُ الهَيكلَ، عابِدَةً بأصوامٍ وطَلِباتٍ ليلًا ونهارًا» (لو٢:٣٧)، في ذلك الوقت جاءت أمامه وشكرت الله وكانت تتكلم عنه عند جميع المنتظرين فداءً في أورشليم. حملت المسيح في صلاتها وفي تسبيحاتها وفي شكرها، هذا هو النموذج الثالث من البشر الذين حملوا المسيح.

ثلاثة نماذج طيبة نضعها أمامنا، وكل واحد منّا يبحث عن المناسب له وما الذي سيعيشه. نشكر الله أنه يعطينا أن نحتفل بهذه الأعياد المقدسة، ونشكره على عطاياه ونعمه الكثيرة. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

ON الاسم القديم لمدينة عين شمس، وكان بها أولى الجامعات في العالم من حيث التعليم

بعض الشروط الجسدية للصلاة المستجابة "٢"

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

١١) ردد الاسم الحلو الذي لربنا يسوع المسيح أثناء صلاة المزامير، فكلما قابلتك كلمة "الرب" أو "يا رب" انطق بعدها يسوع المسيح، فهذا كفيل بجمع العقل وحرارة الصلاة.

١٢) الصوت المرتفع نوعًا ما: يجب أن تؤدي صلوتك بصوت مرتفع نوعًا ما، تسمعه ولو أنت فقط، لأن بهذه الطريقة تشترك أكثر من حاسة في تأدية الصلاة، فالعين تنظر المكتوب واللسان ينطق بالصلاة والأذن تسمع والعقل يتأمل والروح تسمو.

+ يقول معلمنا بولس الرسول «الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ» (رو١٠:١٠)، والاعتراف يعني النطق والشكر والتسبيح كما يقول «فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ» (عب١٣:١٥).

+ ولما كان بولس وسيلا مسجونين في سجن فيلبي «وَنَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلاَ يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا» (أع١٦:٢٥)، أي كانا يصليان بصوت مرتفع «فَحَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزَعْزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، وَانْفَتَحَتْ الأَبْوَابُ، وَانْفَكَّتْ قُيُودُ الْجَمِيعِ» (أع١٦: ٢٦)، وآمن السجان.

١٣) السجود أو الانحناء كثيرًا في الصلاة مفيد لجمع العقل وحرارة الصلاة، فكلما جاء اسم الله أو تمجيد الله في الصلاة أو ذكر السجود ارشم ذاتك بالصليب واسجد أو انحنِ أمام الله، فهذا نافع ويزيد حرارة الصلاة.

١٤) لا تسرع كثيرًا في تلاوة المزامير، فالسرعة تجعلك تتلعثم في الصلاة فتفقد الصلاة لذتها، وتصبح كالتعويذة التي ينطق بها الحاوي أو الساحر دون أن يتفهّم معانيها، بينما معلمنا بولس الرسول يقول «أُصَلِّي بِالرُّوحِ، وَأُصَلِّي بِالذِّهْنِ أَيْضًا. أُرَتِّلُ بِالرُّوحِ، وَأُرَتِّلُ بِالذِّهْنِ أَيْضًا» (١كو١٤:١٥).

١٥) لا تطل الصلاة أكثر من اللازم، ينصح الآباء أن تكثر عدد مرات الصلاة وتقلل من مدتها حتى لا تفقد التركيز في الصلاة.

١٦) عند صلاة كيرياليسون في نهاية كل صلاة حاول أن تذكر آلام السيد المسيح من أجلك على الصليب فتتعزى قل في نهايتها مثلًا: "يا مَن صُلبت من أجلي ارحمني. يا مَن كُللت بالشوك من أجلي ارحمني. يا مَن طُعنت بالحربة من أجلي ارحمني. يا مَن قبلت اللعنة والعار والتجديف من أجلي ارحمني. يا مَن تألمت جسديًا ونفسيًا من أجلي ارحمني. يا مَن مُت بدلًا عني ارحمني. يا مَن قمت أقمني من موت خطاياي."

+ وهكذا بالتوبة وطلب الرحمة بحرارة واستغاثة تخفّف آلام المسيح المبرحة التي عاناها من أجل خلاصك.

١٧) ضع أيقونة للرب يسوع المسيح مصلوبًا على الحائط في الجهة الشرقية لمخدعك. تنظر إليها بين الحين والآخر أثناء صلاتك، وتتأمل مرة في المسامير الغائرة في جسده الطاهر، ومرة في إكليل الشوك على رأسه، والدم الذي لطّخ رأسه ووجهه الإلهي، ومرة في عريه لكي يكسوك بثوب النعمة والبر وهكذا تتعزى وتحبه أكثر.

١٨) ضع على يمين الأيقونة السابقة أيقونة للسيدة العذراء مريم حسب قول المزمور «جلست الملكة عن يمين الملك"» تنظر إليها حينما تتشفع بها أو تتلو القطع الخاصة بها في الأجبية.

١٩) لا تنسى الصلاة الارتجالية في نهاية صلاة المزامير تبث فيها مشاعرك الخاصة أمام الله، شكر. تسبيح. طلب صلاة من أجل أحبائك. من أجل الكنيسة. من أجل العالم.

بعد انتهاء الصلاة اجلس صامتًا بعض الوقت، أولًا لتستريح، وثانيًا لكي تسري في كيانك مسحة سلام وروحانية عميقة بسبب الصلاة لأن الصلاة هي "ترمومت" الحياة الروحية كلها.

أيقونة عيد الظهور الإلهي (الإبيفانيا)

نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد
anbamartyros3@yahoo.com

حرص الفنان المسيحي عامة، أن يوقع بريشته أيقونة معمودية السيد المسيح، والتي يُطلَق عليها أيقونة "الإبيفانيا"، وهي كلمة يونانية تعني الظهور الإلهي للثالوث القدوس، كما يخبرنا القديس أغسطينوس: «أعلن لنا إلهنا نفسه عن نفسه بكونه ثالوثًا في واحد»، فالنص الإنجيلي (يو١:٢٦-٣٤) يخبرنا فيه يوحنا المعمدان بالثالوث، من خلال ما سمعه بالأذن لصوت الآب، وما رآه الروح القدس، وما شهد به بابن الله، يا لهذا النور الذهبي الغامر، الذي يغزو قلب الإنسان بالفرح في هذه الأيقونة، وهنا يحتج يوحنا المعمدان على طلب السيد المسيح رافعًا يده اليسري، لأنه كيف يعمد القدوس الذي بلا خطية وحده؟ ولكن وافق يوحنا ليكمل كل برّ، حيث مسح المسيح لخدمة الخلاص السرائري، فهو الذي "خدم لي الخلاص لما خالفت ناموسه"، فهكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، وهنا تعلن لنا هذه الأيقونة بشرى الخلاص وتجديد الطبيعة الإنسانية، وقد رفع يوحنا يده اليمنى فوق المسيح، الذي تقدّم لكي يفعل فيما لأبيه، والخاضع أيضًا فهو الذي «أخلى ذاته وأخذ صورة عبدٍ» وبحسب ما يقول القديس أثناسيوس «لقد أنقص نفسه لأجلنا لكي بتواضعه نستطيع نحن أن نتقدم وننمو»، ويقف يوحنا بملامحه النسكية على صخرة في وضع أعلى من المسيح، فالصخرة هي صخرة النبوات الصادقة، ولكن نجده أحيانًا منحنيًا في الأيقونة أمام المسيح لأنه ليس مستحقًا أن يحل سيور حذائه كالعبد لسيده، ويوحنا يرتدي ثوبًا من وبر الإبل نحيف الجسم كالقصبة، وبجوار يوحنا شجرة خضراء ترمز للأمة اليهودية، وعند جذعها فأس قد وُضِعت على أصلها لتُقطع كما قال يوحنا «قد وُضِعت الفأس على أصل الشجرة، فكل شجرة لا تعطي ثمرًا تُقطع وتُلقى في النار» لأن اليهود لم يقبلوا خلاص المسيح، وماء النهر أزرق داكن، حيث جاء المسيح ليقدس ماء النهر والذي يشير إلى ماء المعمودية، ورسم السمك في الماء والذي يشير للمؤمنين

المُجدَّدين، ويظهر المسيح بجسد عارٍ مغمورًا في الماء رمزًا أننا بالمعمودية نخلع الإنسان العتيق، لأن الخليقة بحاجة إلى تجديد فنحن نخلص «بِغَسْلِ الْمِيلادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ»، ونري الحية تحت أقدامه حيث جاء ليسحق رأس الحية، أو رجلًا شيخًا متقوقعًا مهزومًا يتوسّل إلى الرّب كي لا يفنيه وهو يمثل الشيطان، وفي أعلى الأيقونة ونرى نصف الدائرة المشعة بالنور الثلاثي الذي لا يُدنى منه، وهي تشير إلى صوت الآب «أنت هو ابني الحبيب الذي به سُررت» حيث انشقت السماء (مر١:١٠) وجاءت بالابن المتجسد بداءة كل خليقة، والروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة، والابن المتجسد في الماء، وبذلك يُستعلن في هذه الأيقونة الحب الذي في الثالوث القدوس ذات الثلاثة أقانيم لجوهر إلهي واحد، ويقول القديس صفرونيوس: «بالثالوث القدوس نحيا، نأخذ الوجود من الآب، والتبني من الابن، والحياة من الروح القدس"، ويظهر ثلاثة ملائكة في خدمة السيد يحملون ثيابه، وفي خلفية الأيقونة جبلان متقابلان، أحدهما باللون البني إشارة لوصايا العهد القديم، وعلى يمين النهر جبل باللون الأبيض إشارة لوصايا العهد الجديد، وأحيانًا يُرسم على جانبي الأيقونة داود وإشعياء يمسك كل منهما بنبوات عن المعمودية.

MANBALLWT الاسم القبطي لمدينة منفلوط بمحافظة أسيوط

الكلوفون Clophon

إعداد/ إيريني القمص بيشوي القمص منسى
مُدرس مساعد بمعهد الدراسات القبطية

لم يهتم الكاتب المصري بتدوين اسمه على المخطوطات خاصة الدينية، إلّا أنه في حالات قليلة كان يدون الاسم مسبوقًا بكلمة "IR.N أي عُمِل بواسطة»، وفي بعض الأحيان ينتهي بعبارة "بسلام» أو «انتهى» أو «انتهى جيدًا». كما وُجِد أن بعض الكتب المصرية القديمة قد انتهى بنفس الطريقة التقليدية المألوفة وقتذاك مثل: "تم الانتهاء من هذا العمل من بدايته إلى نهايته كما في الأصل، وتم نسخه، ومراجعته، ومعارضته ومقارنته..."، ومثل: "انتهى العمل نهاية طيبة في طيبة (الأقصر) مدينة الحقيقة".

أما في المخطوطات القبطية المبكره فلم نجد أسماء النساخ أو الكُتاب، وبعد ذلك وُجِدت مخطوطات تنتهي بفقرة ختامية قصيرة أو نهاية يُشار إليها بمصطلح «الكولوفون أو القلفون Colophon" أو ما يُعرف باسم «حرد المتن» .

يُعد "الكولوفون colophon" من المميزات المهمة في المخطوطات القبطية، فهو عبارة عن ديباجة يقوم بكتابتها الناسخ وتوقيع اسمه فيها، أو عدة عبارات تخص أسماء النساخ إن كانوا أكثر من واحد. تُكتب عادة في نهايات أو خاتمات المخطوطات القبطية، ولكن البعض يكتبها في بدايات المخطوطة. في المخطوطة رقم "٣٢٣ طقس" كان الناسخ حريصًا على توقيع اسمه مع إخفائه فقام بكتابة اسمه داخل حرف "الألفا" داخل المحتوى، وأحيانًا أخرى يوقّع الناسخ اسمه أكثر من مره في صفحات متعددة وهوامش زخرفية داخل المتن نفسه، كمثال مخطوطة «البصخة المقدسة» بالمتحف القبطى، رقم ١٠٠٤، القرن ١٨م، كما في شكل رقم (١). مع ملاحظة أن الناسخ قبل ذكر اسمه يسبقه كلمات اتضاع وانسحاق كمثال «عبدك الخاطى.. الحقير.. الذليل فلان».

"اذكر يا رب عبدك المهتم لك من ماله وحاله بن صليب بيد ناسخه ابراهيم ابن بشارة الناصح"

شكل رقم (١) مخطوطة: «البصخة المقدسة»، رقم ١٠٠٤، القرن ١٨م ، سنة ١٧٠٥م-١٤٢١ش، المكان: المتحف القبطى، "تصوير الباحثة"

مر الكولوفون بمراحل تطور، فقد جاء في المخطوطات القبطية المبكرة عبارة عن خاتمة قصيرة، ومع الوقت أصبحت الخاتمة أكثر طولًا وإطنابًا في الكلمات، وكانت تبدأ سطور هذه الخاتمة غالبًا بكلمة «انتهى» أو «كمُل» أو «تم»، ثم يُكمل كلامه بعنوان المخطوطة، واسم الناسخ، واسم المهتم والفنان، ومكان النسخ، واسم المكان الموهوبة إليه المخطوطة إن كان كنيسة أو ديرًا أو خاصة بشخص ما، وتاريخ النسخ وبعضها يضم تاريخًا بأكثر من تقويم، ومكان النسخ، ومعلومات أخرى سجلها الناسخ، أو الواقف، أو الناقل من المخطوطة، أو القارئ فيها، أو الذي انتقلت ملكيتها إليه مثل من تكلّف بثمن النساخة، ومكان حفظ النسخة، وبعض أسماء المدن أو القرى أو الكنائس والأديرة والألقاب. وعادة تُكتب الكولوفونات القبطية بحُرية دون تكلُّف من ناحية أسلوب كتابتها، فمنها عبارات تحمل تحذيرات أو دعوات، أو صلوات، ومن ناحية الخط ليس متكلفًا أو منمقًا كالخط الذي كُتبت به المخطوطة نفسها، كمثال مخطوطة شكل رقم (٢).

بسم الله الرؤوف الرحيم

الله الخلاص

وقفًا موبدًا وحبسًا مخلدًا. على كنيسة الست السيدة العدرى مرتمريم بالمعلقة بمصر القديمة لا يباع ولا يرهن ولا يخرج من البيعة بوجه من وجوه التلاف. وكل من تعدا ذلك واخرجه من البيعة المذكورة لما ذكرناه. يكون نصيبه مع يهوذا.. الكافر و سيمون السا حر . ويكون تحت كلمة الله القاطعة الناطقة على فم أنبيا واصفياه ورسله الأطهار والآباء البطاركة القديسين وخلفا خلفايهم من جيل وإلى جيل... يكفينا التجارب وجميع الشعب المسيحي من الآن وإلى أباد الدهور أميين.

شكل رقم (٢) مخطوطة: "ميامر العذراء وعجائبها"، رقم ٦٩٤، القرن ١٧، سنة ١٤٠٣ش، المكان: المتحف القبطي، "تصوير الباحثة".

NITPIA اسم موضع الرهبنة التي أسسها القديس أمون، ومنها جاء اسم وادي النطرون

مشاهير الأقباط عبر العصور

د. رشاد برسوم بروفيسور أمراض الباطنة والكلى

زكريا عبد السيد
الخادم بأحقية الشباب

أقدم لك عزيزي القارئ لمحة بسيطة عن أحد عمالقة الطب في مصر وتحديدًا أمراض الكلى، وهو الدكتور رشاد برسوم أحد أفضل عشرة أطباء في أمراض الكلى على مستوى العالم؛ فمن هو هذا الطبيب النابغة؟

نشأته وحياته الأولى: وُلِد رشاد سامي برسوم في مدينة أسيوط في ١٩٤١/٧/٣م في عائلة كلها أطباء حيث إن والده طبيب وكذلك أعمامه، وقد تخرج الدكتور رشاد في كلية طب قصر العيني عام ١٩٦٢، بعد أن حصل على مرتبة الشرف وجائزة التفوق في العلوم الفسيولوجية (الميدالية الذهبية).

قال عن نفسه إنه كان يهوى القراءة والبحث والدراسة، فقرأ آلاف الكتب وكان يحفظ ما يقرأ بسهوله. ولأنه عكف على البحث والدراسة فقد حصل على دبلوم الأمراض الباطنة، ثم على الدكتوراه والمعادلة الأمريكية.

تم تعيينه مدرسًا بقسم الأمراض الباطنة، ثم أستاذًا مساعدًا ورئيسًا لمركز الكلى بالقصر العيني، وتدرج في المناصب العلمية حتى صار أستاذًا لأمراض الباطنة بكلية طب القصر العيني جامعة القاهرة، ورئيس مركز القاهرة لأمراض الكُلى. ويُذكَر أنه كان أصغر أستاذ في كلية طب القصر العيني.

ثم حصل على منحة علمية للتدريب في قسم أمراض الكلى بجامعة باريس سنة ١٩٧١، وتدرب كطبيب مقيم بمعهد الكُلى والمسالك البولية بلندن، حيث تدرب على زرع الكلى ونبغ فيها، وعندما عاد إلى مصر أسس هذا النوع من التخصص الذي لم تكن تعرفه مصر وكان ذلك في أكتوبر عام ١٩٧٦م. ومنحته بريطانيا عضوية الكلية الملكية البريطانية وأُختير زميلًا للكلية.

مسيرة حافلة بالإنجازات: من الإنجازات المحبّبة إلى قلبه هو عمله في مستشفى المعادي العسكري أثناء وبعد حرب أكتوبر لعلاج مصابي الحرب وكان عددهم كبير جدًا، حتى أنه يذكر أنه تم علاج كافة مصابي أمراض الكلى ولم يمت أحد منهم، وفي هذه الأثناء حصل على رتبة عقيد بالقوات المسلحة.

الدكتور رشاد سامي برسوم هو أحد أفضل عشرة أطباء في جراحة الكلى على مستوى العالم، وقد حصد العديد من الجوائز العلمية والعالمية في مختلف المجالات الطبية.

أسس الجمعية العربية لأمراض وزرع الكلى وكان رئيسًا لها، وعضو بجمعيتي الشرق الأوسط لزرع الأعضاء وحوض البحر المتوسط للأمراض المعدية وأمراض الكلى، وهو أيضًا عضو بأكاديمية نيويورك للعلوم منذ سنة ١٩٩٢.

ابتكر سنة ١٩٦٣م أول جهاز مراقبة مبسط، تطور فيما بعد لتصميم جهاز كامل للكلى الصناعية حصل عنه على الميدالية التقديرية للمؤتمر الدولي الأول للهندسة الطبية الحيوية بالقاهرة سنة ١٩٧٩، كما حُفظت تصميماته الهندسية في متحف الأعضاء الصناعية في مدينة كليفلاند الأمريكية.

وقّع بروتوكول للتعاون بين جامعة شيفلد بالمملكة المتحدة ومستشفيات جامعة القاهرة يتيح للطلاب دراسة وامتحان نصف المقرر بجامعة القاهرة للحصول على درجة الماجستير في أمراض الكلى من جامعة شيفلد، ما أدى إلى توفير الجهد والمال للعديد من الطلاب المصريين والعرب.

مكانته العلمية: وضع الدكتور رشاد برسوم أكثر من ٢٢ كتابًا علميًا لشرح تطور أمراض الكلى، وأثرى المكتبة العلمية بـ٥٠ إصدارًا وأبحاث مهمة نُشرت في العديد من الدوائر العلمية (٢٠٦ بحث)، ومنها ١٤١ بحثًا في جوجل.

بالإضافة إلى إنه أدخل مفهوم أمراض الكلى وأسبابها وخطورتها في كل الجامعات العربية والإفريقية حتى أصبح رئيسًا للاتحاد الفريقي لأمراض الكلى، وحصل على الجائزة التقديرية العالمية للمؤسسة الوطنية لأمراض الكلى بالولايات المتحدة.

وكان أستاذًا زائرًا ومحاضرًا في عشرات الدول والجامعات العالمية، ومشرفًا ومحررًا في ١٨ مجلة علمية. وأشرف على آلاف الرسائل العلمية، وشارك في عشرات المؤتمرات الطبية العالمية في مختلف دول العالم.

نظرًا لكل هذه الإنجازات وغيرها -والتي تحتاج إلى مجلدات لحصرها- فقد فاز الدكتور رشاد سامي برسوم أستاذ أمراض الكلى بطب القاهرة وابن مصر البار، بجائزة «عالم علماء العالم» في أمراض الكلى من جامعة كاليفورنيا عام ٢٠٠٧م، ما يُعد نصرًا مصريًا غاليًا وتمثيلًا مشرّفًا أمام المحافل الدولية.

الدكتور رشاد برسوم وعائلته: ينتمي الدكتور رشاد لعائلة مصرية قبطية حتى النخاع، عائلة متفوقة ومتدينة جدًا، فوالده طبيب عظام معروف، وشقيقاه من علماء الطب الأجلاء (د. ماجد برسوم ود. محسن برسوم)، وزوجته وشريكته في رحلة كفاحه ونجاحه الدكتورة منى توفيق، وكريماته (د. نهى، د. نادين، د ميري) وهن امتداد للأب العظيم.

د. رشاد برسوم الخادم الكنسي: رغم مشاغله الكبيره إلّا أنه كان يخدم الله في الناس، كان سراجًا ينير حياة المرضى ويخفّف عنهم آلامهم ويقدم الكثير والكثير للكنيسة، فقد كان رئيسًا لمجلس كنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتي وكان تربطه علاقة وطيدة بآباء الكنيسة خاصة قداسة البابا شنوده الثالث وقداسة البابا تواضروس الثاني وغالبية آباء المجمع المقدس.

د رشاد برسوم جوائز وأوسمة: حصل الدكتور رشاد على عشرات الجوائز والأوسمة عبر رحلة نبوغه الطويلة ومنها:

الجائزة الدولية للتميز في علاج أمراض الكلى من المؤسسة الوطنية الأمريكية عام ١٩٩٢.

جائزة الدولة التقديرية في العلوم الطبية عام ٢٠٠٩.

جائزة روسكو روبنسون من الجمعية الدولية لأمراض الكلى.

وسام العلوم من السنغال عام ٢٠١١.

وسام الفنون والعلوم من الطبقة الأولى أعوام ٢٠١٣، ٢٠١٧.

جائزة طارق سحيمات للفنون والعلوم من الجمعية العربية عام ٢٠١٤.

جائزة رائد علوم أمراض الكلى بالقارة الإفريقية.

جائزة النيل للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة عام ٢٠١٥.

جائزة البابا شنوده الثالث للحكمة والتعاطف في ٢٠٢٢/٣/١٧ من المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، وقد سلمها له قداسة البابا تواضروس الثاني.

نياحته: انتقل الدكتور رشاد برسوم إلى الفردوس يوم الثلاثاء ٢٥ أكتوبر عام ٢٠٢٢، عن عمر يناهز ٨١ عامًا، بعد أن أثرى الإنسانية كلها بعلمه وأبحاثه وإسهاماته التي سوف تظلّ نهرًا غزيرًا للأجيال القادمة، ترتشف منه وتتعلم منه وتتلمذ عليه في مجال أمراض الكلى. وقد نعته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، وصلى على جثمانه الطاهر نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام، وعدد كبير من آباء المجمع المقدس والآباء الكهنة بكنيسة السيدة العذراء بالزمالك.

THGIHT شيهيت أي ميزان القلوب، حيث استقر بها القديس مكاريوس الكبير

«وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ» (يو١: ٣٣)

القمص بنيامين المحرقي المشرف الروحي للكلية الإكليريكية بالأنبا رويس
f.beniamen@gmail.com

يقول القديس يوحنا المعمدان بعد عماد السيد المسيح: «وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لأُعَمِّدَ بِالْمَاءِ ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلاً وَمُسْتَقِرّاً عَلَيْهِ فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعَمِّدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ» (يو١:٣٣). فهل يوحنا لم يكن يعرف المسيح؟

هناك كلمتان في اللغة اليونانية تدلان على المعرفة هما:

(١) كلمة εἰδω:

وهي تعني المعرفة القاصرة فقط على العقل والحواس، وهي التي جاءت في قول القديس يوحنا المعمدان «وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ ἠδεινεή» فكلمة **εἰδω** تعني [أعرف – أفهم وأدرك عقليًا]. فمعرفة **εἰδω** تعني فقط أن الشخص موضع المعرفة صار فقط في دائرة المعرفة بالنسبة للشخص العارف، مثل معرفة الرؤية العينية. وهذه المعرفة التي لم يكن يوحنا المعمدان يعرف السيد المسيح بها. فهي لا تعني الجهل به.

يشرح القديس يوحنا ذهبيّ الفم ذلك، في النقاط الآتية:

١- إنه كرر عبارة «وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ» ليس اعتباطًا أو بدون سبب، بل لأنه كان نسيبه بحسب الجسد (لو١: ٣٦). بناءً على ذلك، قال هذا لكي لا يظهر أنه يشهد لصالحه بدافع القرابة.

٢– هذه المقولة كانت حقًا بالصواب، لأن المعمدان قد أمضى كل حياته في الصحراء، وكان بعيدًا عن بيت أبيه (والسيد المسيح قضى أيامه في الناصرة، فلم تكن بينهما مقابلات).

٣- لم يعرفه قبل مجيئه إلى الأردن وتعميده لكل الناس. لكن عندما كان على وشك أن يعتمد (بواسطته) حينئذٍ تعرّف عليه، إذ أن الآب كشف لنبيه يوحنا، وعندما كان يعتمد أظهره الروح لليهود بنزول الروح عليه (عظة١٧ على إنجيل يوحنا).

(٢) كلمة γινώσκω

هذه المعرفة **γινώσκω**. وهي المعرفة القائمة على الاختبار ، والتي تتضمن علاقة حية بين الشخص الذي يعرف وبين الشخص موضع المعرفة. فبالنسبة للأشياء يقصد بها اختبار الشيء، وبالنسبة للأشخاص تقود هذه المعرفة إلى علاقة ألفة (القاموس الموسوعي للعهد الجديد ص١٢٩). فالأمر أكبر من التعارف الجسدي

ومثال لذلك قول السيد المسيح للذين لهم صورة التقوى: «إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الإِثْمِ» (مت٧:٢٣)، فمعرفة الله كاملة، ولكن لا أعرفكم المقصود بها أنهم لم يدخلوا في علاقة حية معه.

وهذه الكلمة الأكثر استخدامًا، حيث إن هذه المعرفة هي التي تقود للحياة الأبدية «وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ **ίνα γινσκωσι** أَنْتَ الإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ» (يو٣:١٧). وهي غاية البشارة «وَأُعَرِّفُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِالإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ وَقَبِلْتُمُوهُ وَتَقُومُونَ فِيهِ» (١كو١٥:١). يقول القديس ديديموس الضرير: [غالبًا ما تعني كلمة «يعرف» في الكتب المقدسة، ليس بمعنى إدراك أمر ما. بل وجود علاقة شخصية بالشيء. فيسوع لم يعرف خطيئة **μή γνόντα αμμαρτίαν** لا تعني أنه لا يعرف عنها شيء، بل لأنه لم يرتكب خطيئة. فعلى الرغم أنه يشبهنا في كل أمرٍ آخر إلاَّ أنه لم يخطئ قط].

وبالطبع هذه المعرفة كانت للقديس يوحنا المعمدان عن السيد المسيح. فقد استعلن المسيا ليوحنا المعمدان، من خلال الروح القدس في المعمودية، والإلهام الداخليّ. فقد عرفه بالروح القدس وهو بعد جنين في بطن أمه، ويتضح ذلك من قول أليصابات للعذراء: «فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلاَمِكِ فِي أُذُنَيَّ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِابْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي» (لو١:٤٤)، قفز يوحنا المعمدان فرحًا، في لقائه الأول مع السيد المسيح الجنين في بطن أمه أيضًا.

وعرفه قبل المعمودية، وتحدث عنه: «أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِمَاءٍ لِلتَّوْبَةِ وَلَكِنِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ أَهْلاً أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ» (مت٣:١١).

ووقت المعمودية: «حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الأُرْدُنِّ إِلَى يُوحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ. وَلَكِنْ يُوحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلاً: أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!» (مت٣:١٣،١٤). فبالتاكيد كان يوحنا المعمدان يعرفه نتيجة علاقة القرابة. وتحدث عنه كديان «الَّذِي رَفْشُهُ فِي يَدِهِ وَسَيُنَقِّي بَيْدَرَهُ وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْزَنِهِ وَأَمَّا التِّبْنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لاَ تُطْفَأُ» (لو٣:١٧). وبهذه المعرفة قال: «وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللهِ» (يو١:٣٤).

نياحة آباء كهنة

الراهب القمص فام الصموئيلي

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الثلاثاء ٢٤ يناير ٢٠٢٣م، **الراهب القمص فام الصموئيلي**، عن عمر قارب ٦٦ سنة، بعد حياة رهبانية امتدت حوالي ٣٦ سنة. ترهّب الأب المتنيح في ١١ أبريل ١٩٨٧م، وسيم كاهنًا في ١١ يناير ٢٠٠٣م، ونال رتبة القمصية في ٢٥ مايو ٢٠١٤م. أُقيمت صلوات تجنيزه مساءً في ديره، بحضور نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس الدير ومجمع رهبان الدير، وكثير من الآباء الكهنة والرهبان وأسرته ومحبيه. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا باسيليوس، ولمجمع الآباء رهبان الدير، ولكل محبيه وعارفيه.**

القمص ميخائيل القمص صليب

من كهنة قطاع كنائس مصر القديمة

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأربعاء ١٨ يناير ٢٠٢٣م، **القمص ميخائيل القمص صليب**، كاهن كنيستي القديسة العذراء مريم قصرية الريحان وكنيسة الشهيدة بربارة بمنطقة مصر القديمة، عن عمر تجاوز ٧٥ سنة وخدمة كهنوتية امتدت إلى ٣١ سنة. حيث وُلِد يوم ٣ أغسطس ١٩٤٧م، وسيم كاهنًا بيد مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث في ١٥ فبراير ١٩٩٢م على مذبح الشهيدة بربارة بمصر القديمة، وفي ٢٦ فبراير ١٩٩٨م أُنتُدب للخدمة في كنيسة السيدة العذراء قصرية الريحان والتي واصل فيها خدمته حتى نياحته، كما نال رتبة القمصية في أبريل ٢٠١٢م بيد المتنيح نيافة الأنبا رويس الأسقف العام. وقد تميز المتنيح القمص ميخائيل بالهدوء والوداعة والأبوة الحانية الحكيمة فتتلمذ على يديه الكثيرون ليس فقط في منطقة خدمته بل من أحياء وأماكن كثيرة بعيدة. أُقيمت صلوات تجنيزه في اليوم التالي في الساعة الواحدة بعد الظهر بكنيسته بقصرية الريحان. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة، ولمجمع الآباء كهنة القطاع، في نياحة الأب المبارك القمص ميخائيل القمص صليب، ولأسرته المباركة، وكل محبيه.**

القمص بيشوي عياد

من كهنة قطاع كنائس شبرا الشمالية

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الخميس ١٩ يناير ٢٠٢٣م، **القمص بيشوي عياد**، كاهن كنيسة الشهيد أبي سيفين والشهيدة دميانة بشبرا التابعة لكنائس قطاع شبرا الشمالية، عن عمر قارب ٧٠ سنة وبعد خدمة كهنوتية استمرت ٢٨ عامًا. وُلد الأب المتنيح في ٢٢ أغسطس ١٩٥٣م، وسيم كاهنًا في ١٥ يوليو ١٩٩٤م، ونال رتبة القمصية في ٢٥ يوليو ٢٠١٥م. أُقيمت صلوات تجنيزه اليوم ذاته في كنيسة الشهيد أبي سيفين والشهيدة دميانة بمشاركة نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس القطاع، وعدد من كهنتها وأسرة الأب المتنيح وأبنائه ومحبيه. جاء رحيل الأب المتنيح بشكل مفاجئ حيث صلى مساء اليوم السابق قداس عيد الغطاس بشكل طبيعي، ثم عاد إلى بيته، لتفيض روحه بعد عودته بوقت قليل. وترك رحيله رنة ألم وأسى لدى أبنائه وشعب كنيسته ومحبيه. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، ولمجمع الآباء كهنة كنائس القطاع، في نياحة الأب المبارك القمص بيشوي عياد، ولأسرته المباركة، وكل محبيه.**

الإسقيط ⲁⲥⲕⲉⲑⲏⲥ أطلق على منطقة شيهيت، وتعني مكان النسك، فيقال إسقيط مكاريوس

Selection of beautiful sayings

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II.

+ People threw stones at me, so I collected them and built a house.

+ The greatest of people is always smiling while his heart is burning with tribulations.

+ With every failure, there is a lesson; with every tear, there is power; with every memory, there is patience; with every sadness, there is pain; we learn from life.

+ True depth in relationships begins with the acceptance of shortcomings and not the assessment of good characteristics.

+ Words of Gold: There are those who make people happy wherever they go, and there are those who make people happy if they leave.

+ Your contentment is half of your happiness.

+ Plant every day, and you will eat every day.

+ Some characteristics of a foolish man are: replies before listening, objects before understanding, and judges before knowing.

+ Love that is nourished with gifts will always be hungry.

+ The world is like a path and not a distination.

+ A rumor is made by the ungrateful, spread by the ignorant, and believed by the naïve.

+ Some are like the sky, they were created for contemplation.

+ Let not your tongue precedes your mind.

+ He who shakes his neighbor's house, his own house will fall.

+ A cheerful face is the strongest recommendation letter a person can have.

+ My family taught me how to speak, and people taught me to be silent.

+ One can not shake a closed fist. One cannot argue with a closed mind. One cannot have a dialogue with a rigid mindset.

+ What you wish will not come to you until you seek it.

+ A crafty person is one of extreme intelligence; the brilliant is one of a superior opinion; the genius is one of a superior skill.

+ Continuous small drops of water may create a creek (Japanese parable).

+ It does not matter how slow you walk; what matters is that you do not stop.

+ When you do not know the circumstances of others, be quiet.

+ When you endure what's above your capability, it is normal for your personality and psych to change without realizing.

+ Intelligence is choosing solutions for future problems based on past experiences.

+ Sometimes winning the hearts is more important than winning the situations.

+ Loving what's good for others is a struggle that not all souls can bear.

+ Hardships will teach you that you have no one other than God.

+ Nonviolence is the weapon of the strong (Mahatma Gandhi).

+ As long as you have a goal, you have an amazing reason to live.

+ Compliments do not intrigue me; criticisms do not make me fail; all are opinions and I am the decision maker.

+ A flower does not think about competing with anyone; it only flourishes.

+ Not everyone who is beautiful in appearance is beautiful to live with; not everyone who speaks well, acts well; not everything that begins well, ends well; and not everyone that is good in your presence, is good in your absence.

Ignorance + Poverty = Crime; Ignorance + Wealth = Corruption; Ignorance + Freedom = Chaos; Ignorance + Power = Tyranny; Ignorance + Religion = Terrorism.

Knowledge + Poverty = Contentment; Knowlege + Wealth = Civility; Knowlege + Freedom = Creativity; Knowlege + Power = Justice; Knowlege + Religion = Righteousness.

قداسة البابا يستقبل الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالقاهرة

ويستقبل الفنان اللبناني أنطوان وديع الصافي ورئيسة مؤسسة القوى الناعمة للإنتاج الفني

أخبار الكنيسة في صور